كل شيء

العدد ٧٤ الاثنين ١١ ابريل ١٩٢٧
الثمن ١٠ مليمات

جمال ورشاقة :

الممثلة يولا دافريل

(أنظر الشرح في صفحة ١)

الربيع فى العالم

الربيع هو فصل الزهور حين تنعش الطبيعة وتهب من رقاد الشتاء وتتوهج الحقول بالزهر والنور . ونحن هنا في مصر قلما نشعر بالربيع لان الصيف يباغتنا ويأتي عقب الشتاء فلا نكاد نخرج من البرد حتى نرى الحر . وترى في اليسار صورة رمزية للربيع بها وجه ضاحك يبتسم للحياة والزهر . وترى في أسفل صورة الربيع في اليابان والغصون محملة بالنور . وترى ايضاً آنستان يابانيتان كأنهما زهرتان





الربيع في اليابان وآنستان يابانيتان كأنهما زهرتان



الربيع فى اوربا

يأتي الربيع في اوربا والارض او بعضها لا يزال كاسياً بالثلج . فتستروح النفوس ريح الزهر بالبشر وتعم منه دفء الصيف وانتعاش الحياة . وتكتسي الحقول والتلال والجبال بالزهر والخضرة . وترى في أعلى صورة الربيع على سفح جبال الالب والثلج لا يزال كاسياً لبعضه والي اليمين ترى صورة الازهار العديدة على جبال التيرول في النمسا وايطاليا



العدد ٧٤
الاثنين ١١ ابريل سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
«كل شيء» ، بوستة مصر الدوباره ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧

الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

KOL-SHEI * Cairo, 11 April 1927 * Vol. II No. 74



خواطر الاسبوع



فضل الجراءة

قرأت في احدى الصحف ان الذين قتلتهم الطيارات منذ الهدنة الى الآن لا يقلون عن الف نفس . وهذا عدد عظيم ولكن الامم العظمى لا تكف مع ذلك عن انشاء الطيارات ولبعضها وزارات خاصة بالطيران وهذا وزير الطيران الانجليزي قد قام هو وزوجته برحلة جوية من انجلترا الى الهند وعاد منها الى بلاده فا كبرت فعله جميع الصحف

والناس في هذه الدنيا اثنان . واحد يخاف ـ ويخاف جداً ـ فيتقي المخاطر بل شبه المخاطر فتراه اذا أوشك ان يموت وقف أمواله على أبنائه اطمئناناً عليهم واحتياطاً لهم حتى لا يبددوا ما جمع . وواحد يخاطر لا يرى معنى للحياة الا مع الاقدام والجراءة فهو يركب الطيارات و يرتفع بها فوق السحاب

والناس بعبارة أخرى أمتان : أمة تنشىء وزارة أوقاف خوفاً من أخطار الحياة على أبنائها وأمة تنشىء وزارة طيران حباً في أخطار الحياة . وعنـد الاولى لا يموت أحد من الاوقاف بل يعيشون كلهم عيشة طويلة ولكنها وضيعة ضنينة . وعند الثانية يموت الف نفس ولكنهم يرون الدنيـا من فوق السحاب ويعيشون عيشة قصيرة وفيرة و يعلنون مجد الانسان بالاختراع والجراءة

ونقول بعبارة أخرى ان الانجليز ينشئون وزارة لركوب المخاطر ونحن ننشىء وزارة لكي نتجنب بها شبه المخاطر . فأينا أعرف بحقيقة الحياة نحن أم الانجليز وأينا يجري على نواميسها ؟

ان في القاهرة على بضع خطوات من ادارة هذه المجلة متحفاً جيولوجياً للحيوانات التي كانت تعيش في مصر ثم انقرضت منها . وهناك يرى الزائر أحافير هذه الحيوانات وعظامها . وهو اذا عجب فانمـا يعجب لجراءة الطبيعة التي لا تحتاط ولا تحذر بل تغامر وتخاطر في سبيل اختراع الانواع الجديدة من النبات والحيوان . فالصحف تذكر الفاً قتلتهم الطيارات ولكن يجب ان نعرف انه قد مات عشرة أمثالهم منذ اختراع الطيران الى الآن . ولكنهم بمغامرتهم التي أودت بحياتهم فتحوا مملكة بل ملكوتاً جديداً للانسان وغزوا السماء وجعلوا حياة الناس وفيرة المتع والملاذ العليا . والطبيعة تغامر وتخاطر أيضاً في سبيل الاختراع وقد انقرض في مغامراتها هذه عشرات الآلاف من الحيوان والنبات . ولكنها لولا هذه المغامرات لما نشأت أنواع جديدة بل لما نشأ الانسان نفسه . فالطبيعة لا تعرف الوقف ولا تحبس خيراتها على أحد الانواع لكي يعيش مهما طرأ عليه من فساد بل هي تعمل للمخاطرة والمزاحمة وتبيد العاجز ولا تبقي غير الكفاة القادرين . وما أحرانا نحن أيضاً ان نجري على سنن الطبيعة فلا نحمي العاجز اذا كان لا يحمي نفسه . و بعد فأيهما أشرف في نظرك ايها القارىء وايهما أنفع للانسانية : أولئك المغامرون المخاطرون في سبيل الرقي الانساني يغزون له السماء ويهلكون في ذلك . ام اولئك الوادعون يهنأون بالعيش الضنين من وقف حبسه عليهم آباؤهم وجدودهم و يعيشون بذلك العمر الطويل

لو كان الغرض من الحياة الاطمئنان والدعة لكانت وزارة الاوقاف أنفع للانسانية من وزارة الطيران . ولكن الحيـاة بطبيعتها مغامرة مخاطرة لا تبالي بمن يهلك في سبيل غايتها . فنحن يجب اذن أن نتمشى ونواميس هذه الحياة فنخاطر ونقتحم في ميدان الاعمال كما في ميدان الافكار . وما احوجنا الى الاقتحام في ميدان الافكار . وهذا الاقتحام نفسه قد يجرنا الى الخطأ ولكن خيراً لنا ان نخطىء ثم نصلح اخطاءنا من أن نركد فلا نفكر ولا نخاطر . وقديماً قال هكسلي : « قلما يبلغ الحقيقة من لا يرضون بتجاوز الحقيقة » . وهكسلي من الذين صاغوا الفكر الانساني في القرن التاسع عشر وكان عاملا كبيراً في تطوره بهدايته الى حقائق جديدة . وهو بعبارته هذه يعني ان من لا يتجرأ على التفكير و يخشى الشطط لا يقتحم ولا يخاطر فانهُ لن يهتدي الى الحقيقة . وهذا حق . فان جميع الحقائق العلمية الراسخة الآن كانت في بدايتها ظنوناً وفروضاً تتنازع الذهن الانساني مع ظنون وفروض أخرى وكان كثير منها غاية في الشطط ولكنها تمحصت بالبحث والتحرير واستقر منها المفيد . فلنتجرأ ولنقتحم ولا نجعل السلامة ديدنا بل ليكن السمو والرقي غايتنا

المحرر

صورة الغلاف

جمال ورشاقة : الممثلة بولا دافريل

هذه الممثلة مشهورة بجمال طلعتها ورشاقة حركاتها بحيث تستهوي القلوب ساكنة ومتحركة وهي لو تركت لفطرتها لعدت من الجميلات فكيف بها مع تبرج الممثلات وزينة الفتيات

أدوات المصريين القدماء



أدوات مصرية قديمة من عهد الفراعنة — (تفصيلها في المقال)

مما تمتاز به الصناعة المصرية القديمة شيئان :

الاول : صبغة الحداثة المصرية التي تصطبغ بها بحيث لو نظرت الى مشط أو كرسي أو مكنسة أو ملقاط لظننته قد صنع هذه الايام مع ان الواقع انه يكون قد صنع قبل اربعة آلاف سنة . وهذا يدل على اتصال الثقافة الصناعية من عهد الفراعنة الينا على الرغم من الغزوات والفتوحات ودخول الامم الاجنبية

والثاني : ان صناعات أسلافنا تتصل بأوربا وتنفصل انفصالاً تاماً عن صناعات آسيا . فالكرسي والمائدة كلاهما من مصنوعات المصريين القدماء

(البقية في صفحة ٣)

ولي العهد والحداد



ولي عهد ألمانيا ابن الامبراطور غليوم يزور الحداد الذي علمه الحدادة وقت نفيه

لما نفي ولي عهد ألمانيا عقب الهدنة قصد الى فيرنجن في هولندا متنكراً . وهي بلدة صغيرة معظم أهلها يعيشون بالزراعة . وكان بجوار المنزل الذي نزل فيه دكان حداد فكان يلهو هناك بصنع نعال الخيل وكان هذا الحداد يعلمه هذه الصناعة ويقضي معه الساعات لكي يوضح له الفرق بين النعل الصالح والنعل السيء . ولما اعلنت الجمهورية في المانيا واستقرت شؤونها سمح لولي العهد بمغادرة منفاه فترك الحداد

ولكن حدث منذ شهر انه زار بلدة فيرنجن وهناك التقى بالحداد فحياه ونفحه بهدية من الاصفر الرنان شكراً له على تعليمه الحدادة

واذا نحن تأملنا في حياة ولي العهد هذا لم نتمالك من الاعتقاد بأنه لم يتعلم قط شيئاً أنفع مما تعلمه من هذا الحداد . ولكن الشيء الذي يؤسف له انه لن يمارس هذه الصناعة الشريفة المفيدة للناس وللخيل وانه ربما سيعود الى دس الدسائس لهدم الجمهورية

أدوات المصريين القدماء (تابع صفحة ٢)

تعرفها أوربا وتعرفها مصر ولكن آسيا لم تعرفها قط في التاريخ لان الصيني اذا أراد أن يقعد فرش الارض وقعد عليها . فهو لا يعرف الكرسي وان كان المتفرنجون من اليابانيين قد عرفوه حديثاً فيما جلبوه الى بلادهم من العوائد الافرنجية . وفي هذه الصفحة يرى القارىء طائفة من الادوات التي كان يستعملها المصريون القدماء وكانت موضوعة في قبورهم وهي تشبه الى حد كبير الادوات المصرية الحديثة واعيانها موجودة الآن في المتحف المتروبولي في نيويورك وهي كما يلي حسب ارقامها :

(١) شبكة السمك (٢) صنجتان للميزان (٣) مطرقة او مدقة من الخشب (٤) اربعة مبارد (٥) مخراز (٦) مسامير (٧) قدوم (٨) مخراز آخر (٩) خيط (١٠) خيط البناء (١١) ازميل لنحت الخشب (١٢) زاوية البناء (١٣) مفتاح (١٤) معزقة (١٥) حصير (١٦) مكنسة (١٧) بكرة البئر (١٨) صندوق (١٩) فأس (٢٠) معلاق الدلو

السينما في المانيا

في ألمانيا لا بد ان يعرض كل فلم على الرقيب - والرسم الذي يدفع لذلك هو ٥ ملليمات عن كل متر أو عشرة جنيهات تقريباً عن كل فلم . وفي بعض الافلام الشهيرة مثل رواية « سيتي السمعة » محظور حضورها على من كانت سنه دون الثامنة عشرة

والافلام التي بها مناظر عرايا تعتبر في برلين « كفن عال » وعلى ذلك تدفع دور الاستعراض على مثل هذه الافلام ٥٠ ٪ علاوة على الضريبة المعتادة . ودور السينما يجب أن تدفع ١٥ ٪ من ايرادها « كضريبة انشراح » وفي جميع المانيا يحصل ٤٠ ٪ من صافي ربح دور السينما كضريبة اعتيادية

و يوجد في امريكا ما يزيد عن العشرين الف دار استعراض سينماتوغرافي ولجميع أوربا مثل هذا العدد تقريباً منها ٣٧٠٠ في المانيا ، ٣٥٠٠ في انجلترا ٢٤٠٠ في فرنسا ، ١٩٠٠ في أسبانيا والبورتغال ، ١٤٠٠ في ايطاليا . والمدن الدولية الكبيرة تحوي عدداً عظيماً من دور السينما ففي نيو يورك ٦٢٣ داراً ، لندن ٣٥٦ ، شيكاغو ٣٥٥ ، برلين ٣٢٨ ، باريس ٢٠٨

ومتوسط طول الفلم هو ٢٢٠٠ متر منها ٤٠٠ متر مكتوب بها العناوين والتفسير . والمتر الواحد به ٥٢ صورة . و يمر بآلة السينما الدائرة بسرعة اعتيادية ٢٦ صورة في الثانية . وعلى ذلك تكون مدة استعراض الفلم الذي طوله ٢٢٠٠ متر هي ٧٥ دقيقة تقريباً . وفلم كهذا يزن ١٥٫٥ كيلو جرام والبكرة التي يلف حولها الفلم تسع حوالي ٥٠٠ متر فقط فاذا اريد استعراض الفلم دفعة واحدة بدون استراحة فيجب أن يكون هناك آلتان من آلات السينما . ودور السينما الصغيرة التي عندها آلة واحدة يجب ان تجعل استراحة صغيرة بين كل فصل وفصل ليتسنى لهم تغيير الفلم

ومن تحكمات البوليس الالماني الجديدة انه يمنع اشتراك الاطفال الذين يقل سنهم عن ٣ سنوات في تمثيل الفلم . والمانيا هي البلاد الوحيدة في العالم التي تمانع في اشتراك طفل في التمثيل السينماتوغرافي . وقد اضطر الذين قاموا بتمثيل رواية « خليط من الناس » ان يستعملوا التماثيل بدل الاطفال . ولكنهم في بعض مواضع ظاهرة من الرواية لم يجدوا بداً من اشراك اطفال حقيقية فاضطروا الى السفر الى سويسرا حيث اشركوا معهم اطفالا حقيقيين و بذلك امكنهم ان يتموا الرواية . وفي دار السينما المسماة اوفاپالاست ببرلين يبلغ عدد الذين يعزفون على الموسيقى اثناء الاستعراض ٤٠ شخصاً

وطريقة استعراض الفلم في المانيا هي ان يستعرض على مرتين متتاليتين بحيث اذا جاء الانسان متأخراً عن مشاهدة بعض المناظر فله ان يبقى حتى يراها في الاستعراض الثاني وعلى ذلك فالانسان ليس مضطراً ليحضر اليه في ساعة معلومة بحيث لو تأخر عنها فاته شيء من رؤية الفلم بل له أن يأتي في اي وقت اثناء الاستعراض الاول ويبقى حتى يرى في الاستعراض الثاني ما فاته أولاً

مصطفى محمد خليل
مهندس عملية المياه بالفيوم

شيء من كل شيء

السياسة والاعمال الحرة

كانت العادة في انجلترا ان السياسة تجذب الى ميدانها اكفى الرجال واقدرهم . ولكن الآية تنقلب الآن . لان الاعمال الحرة لاتساعها وعظم المكافآت التي تكافىء بها من يعمل فيها صارت تجتذب اليها رجال السياسة . فقد كان القراء يسمعون مدة الحرب عن السر ا . جدس اظهر رجل في الوزارة الانجليزية وكان المنتظر انه لن تمضي عليه سنوات حتى يرأس الوزارة . ولكن جاءت احدى الشركات التي تتجر بالكوتشوك فعرضت عليه مرتباً قدره خمسون الف جنيه في العام فهجر الوزارة وذهب يبحث عن طرق الرواج لهذا الكوتشوك . ولما عاد اللورد ريدنج من الهند وكان والياً عليها ظن الناس انه سيكون نجماً من نجوم البرلمان ولكنه هجر السياسة وذهب الى الصحف فرأس شركة كبيرة لصحف الاحرار بمرتب قدره عشرون الف جنيه في العام . وكان السير ماكنا وزيراً مشهوراً لمالية الدولة ولكنه أيضاً ترك هذا المنصب العالي ورأس شركة كبيرة للبنوك الانجليزية . وكان المستر كيلاوي رئيساً للبريد فهجر أيضاً هذا المنصب ورأس شركة جديدة مركونية

وكل هؤلاء يهجرون الميدان السياسي على ما فيه من شهرة تاريخية وذكر خالد يعيش في بطون الكتب طمعاً في المال العظيم الذي تقدمه لهم الشركات . فان أقصى مرتب يتناوله الوزير الانجليزي هو ٥٠٠٠ جنيه وهذا مبلغ ضئيل اذا قوبل بما تدفعه الشركات الكبرى

عرس في قفص

وقفص الاسود مع ذلك . وقد حدث هذا العرس في مدينة جرمي في الولايات المتحدة ولم تكن الغاية منه الزهو والشذوذ وانما البر . فهناك في تلك المدينة ناد يتألف من ٨٠٠ عضو تقريباً وقد أراد ان يؤسس ملجأ للاطفال فعرض على العروسين الاقتراح الغريب بأن يعقد زواجهما في قفص أسود أمام جمهور من أهل المدينة وما يجمع من أثمان تذاكر الدخول يرصد لانشاء هذا الملجأ . وقد تم العقد على يد قسيس المدينة وكان بالقفص ثلاث لبوات وقف حافظها أمامها لكي يمنعها من نهش العروسين أو القسيس . والعروس لا يزيد عمرها عن ١٦ سنة

وقد سمعنا عن عقود الزواج تعقد في الطيارات أما في أقفاص الوحوش الضارية فهذا ما لم يسمع به أحد قبلاً

شهادة اللياقة

أي اللياقة لان تكون الفتاة زوجة . فقد أنشىء في جامعة بوستون قسم للفتيات يسمعن فيه محاضرات عن الزواج كيف تعامل الزوجة زوجها لكي تحتفظ بحبه وكيف تطهي الطعام وتباين في ألوانه بغية اجتذاب الزوج عن سبيل معدته وكيف ينفق الدخل بحيث لا تحتاج الى الاستدانة .

و يبحث الاستاذ مع الطالبات في علل الطلاق والحلول التي اهتدت اليها الزوجة الكيسة للافاة الحب الناشىء في قلب زوجها لفتاة غريبة . ومما طرحه الاستاذ على الطالبات مسألة لكي تحلها كل منهن . وهي ان زوجة رأت زوجها متعلقاً بفتاة فدعتها الى التنزه معها في مصطاف ثم تركت زوجها وهذه الفتاة نحو أسبوعين وهي تتعامى عما يجري بينهما فهل أخطأت في ذلك أم أصابت

و بعد الانتهاء من المحاضرات تعطى الفتاة شهادة بانها لائقة للزواج

صناعة جديدة

كثر صيد الضفادع للطعام حتى بات صناعة رابحة يعمل فيها عدد كبير من الناس ويعيشون منها في اوربا واميركا . وقد قدرت مصلحة الاسماك في الولايات المتحدة العام الماضي ان ما صيد من الضفادع يبلغ وزنه مليون رطل وثمنه على الجمهور ٣٠ الف جنيه . وان مقدار المستنفد من الضفادع في العام الماضي يبلغ اربعة اضعاف ما استنفد منها سنة ١٩١٢ . وقد شرع الناس يربون الضفادع في المزارع بغية بيعها كما يربي غيرهم الثعالب لسلخها و بيع فرائها

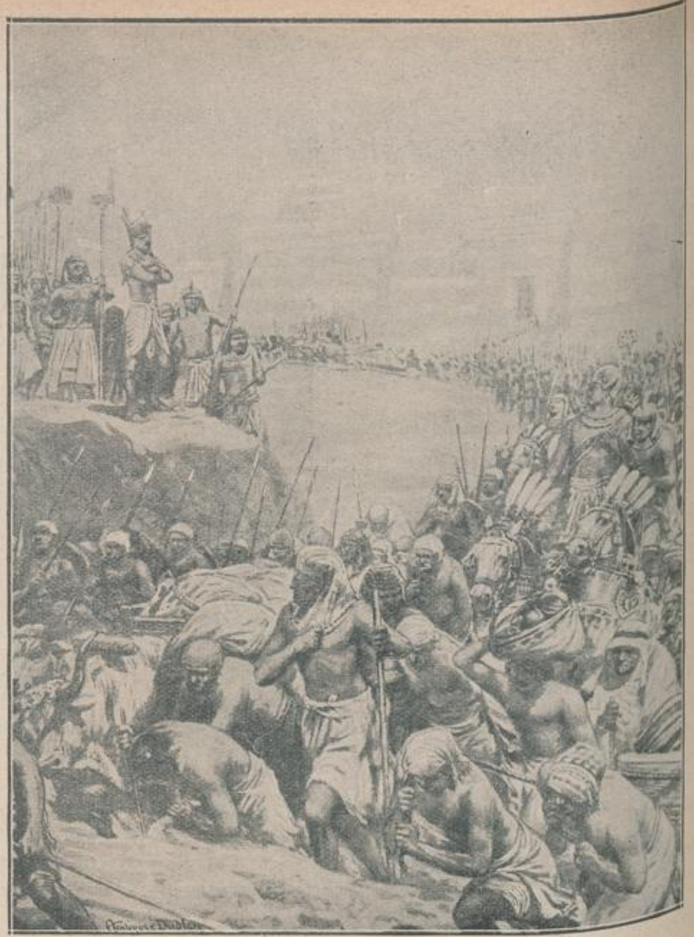
الشرق والغرب

من الغريب الذي يدعو الى التفكير ان الشرقيين وخاصة اولئك الذين في اقصى الشرق في آسيا ينظرون الى الاشياء من وجهة تناقض الوجهة التي ينظر منها الغربيون . فالصينيون مثلاً اهتدوا الى البوصلة اي ابرة الملاح وهي كما يعرف القارىء ذات طرفين احدهما يتجه نحو الشمال والآخر نحو الجنوب . والاوربيون الآن يعتمدون على القطب المتجه نحو الشمال ولكن الصينيين يعتمدون على القطب المتجه نحو الجنوب . فما هي علة ذلك ؟

بعد الموافقة

لا تعارض بعض المخازن التي تبيع الملابس في ارسال بضائعها لربات البيوت لشرائها « بعد الموافقة » اي ان ربة البيت تفحصها فإذا ارتضتها ابتاعتها والا ردتها . وقد وجد ان كثيرات من النساء ينصبن على اصحاب المخازن بهذه الطريقة يطلبن الملابس فيلبسنها ويذهبن بها الى دور اصدقائهن او الى الملاهي وفي اليوم الثاني يرددنها كأنهن لم يرضين عنها . ووجدت احدى السيدات وقد غيرت ملابسها نحو خمسين مرة في شهرين ولم تكن تملك واحداً من هذه الملابس

طرد الهكسوس من مصر



احمس فرعون مصر الوطني والهكسوس يخرجون أمامه من مصر الى آسيا

حوالي سنة ١٥٨٠ قبل الميلاد هبت الامة المصرية بقيادة احمس لطرد عرب الهكسوس الذين كانوا غزوها قبل هذا التاريخ بنحو خمسمائة سنة · وكان هؤلاء العرب أخلاطاً من البدو استطاعوا ان يكسروا المصريين لانهم كانوا يركبون الخيل و يفرون بها ولم يكن المصريون قد رأوا الخيل من قبل · وانتشر الهكسوس في الوجه البحري وغزوا جزءاً من الوجه القبلي أيضاً واستمر حكمهم على رواية يوسيفوس ٥١١ سنة · وقد وجدت آثارهم في تل اليهودية. وكانوا عند دخولهم مصر بدواً لا يعرفون الزراعة فتعلموا من المصريين الزراعة والصناعة وتحضروا حتى صار ملك الهكسوس يدعى فرعوناً · ولما وفد يوسف بن يعقوب الى مصر هو واخوته كان الهكسوس قد انحسروا وانحصر ملكهم في مديرية الشرقية حيث كانت بو بسطة القريبة من الزقازيق عاصمة ملكهم · وكانت مدينة صان الواقعة في الشمال من اكبر مدنهم . وصان هذه تذكرها التوراة باسم زوان كما انها تذكر اقليم الشرقية باسم جاسان · ومن أهم فراعنتهم رجل يدعى الريان وقد كان يوسف وزيره

وبقي الهكسوس في الشرقية مدة طويلة الى ان اكتسحهم احمس وأعاد استقلال البلاد بعد ان عانت الذل والفوضى مدة الهكسوس

القطة في سقوطها

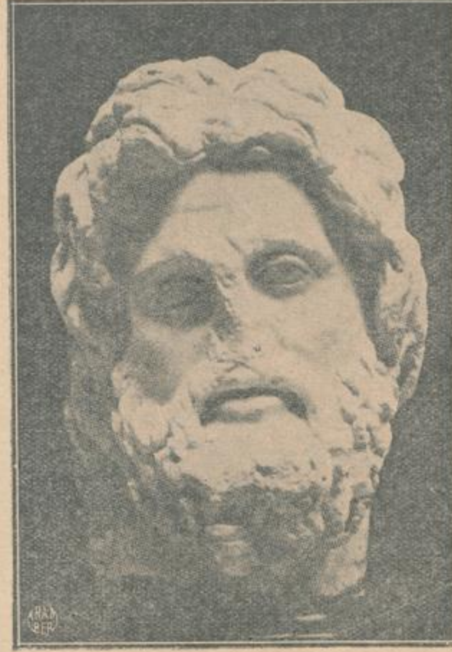


القطة تقع على أقدامها

من غريب ما يلاحظ في القطط انها اذا وقعت من مكان عال فانها تنقلب في سقوطها عدة انقلابات ثم تبلغ الارض على قدميها فلا تقع البتة على ظهرها مثلاً · ويعلل ذلك بأن القط من الحيوانات التي كانت قبل استئناسها تعيش على الاشجار وهو لا يزال للآن بارعاً في تسلق الحيطان والسير على القمم المستدقة بخلاف الكلب الذي يموت اذا هوى من ارتفاع قصير لانه كان حيوان يابسة يعيش على الارض كما يعيش ابن عمه الذئب الآن فهو لذلك ثقيل الحركة اذا وضع على شجرة

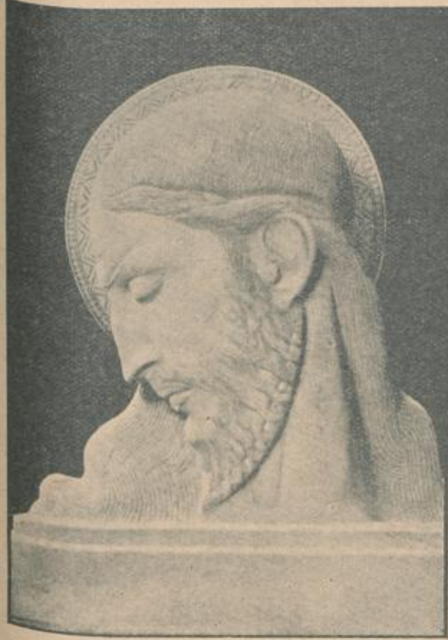
والقط عندما يقع يقلب نفسه بأسرع ما يمكنه بحيث يواجه الارض فاذا بلغها استوى عليها فلا يصاب بأذى

اقدم التماثيل وأحدثها للمسيح



أقدم تمثال للمسيح صنع سنة ٢٠٠

منذ مدة قريبة عثر الاستاذ جارستانج في «جرش» احدى المدن الاثرية في فلسطين على تمثال قيل انه يمثل السيد المسيح وهو ينسب الى اسكلو بيوس الذي يظن انه صنعه سنة ٢٠٠ ب ٠ م ٠ ولكن بعض الاثريين الذين عاينوه يقولون انه ليس للمسيح بل للرب جو بتر وحجة الاستاذ جارستانج على انهُ يمثل المسيح ان المثال عقد حاجبيه قليلاً وأراد من ذلك ان يرمز الى التأمل والحزن اللذين كان يتسم بهما السيد المسيح ويؤيد زعمه بان جميع الذين رسموا صورة المسيح بعد ذلك أو صنعوا له تمثالاً عقدوا حاجبيه قليلاً حتى ان أحدث التماثيل وهو تمثال صنعه المثال الايطالي مالدريلي قد عقد الحاجبين أيضاً.
ولكن القارىء المتأمل يمكنه اذا نظر الى التمثالين ان يميز بين الوجهين. فالاول أي القديم يمثل وجهاً اغريقياً والثاني أي الحديث الذي صنعه مالدريلي يمثل وجهاً اسرائيلياً وصور المسيح كلها خيالية بالطبع يمثل فيها المصور أو المثال المثل الاعلى للمسيحية كما يفهمه من دراسته الانجيل ويجسمه في صور وأمثال للمسيح نفسه



أحدث رأس للمسيح صنع حديثاً في أميركا

صيد الرءوس

من الحدود الطبيعية الغربية جبال الناجا التي تفصل بين بورما وآسام يعيش هناك نحو عشرين قبيلة من الهمج المتوحشين فما زالوا يعشقون الريش والصدف وقطع الزينة والالوان الفاقعة الحمراء بينما تعمد النساء لتزيين آذانهن وأذرعهن بما يقدرن على حمله

وتلك القبائل في الغالب من قطاع الرءوس ومع أن جزءاً من أرضهم تحت اشراف حكومة بورما التي تحارب هذه الوحشية بكل قواها فما زالت هناك أجزاء مجهولة لا رقابة عليها وهنا يمكن للزعيم الشاب أن يقطع رءوس أعدائه دون مقاومة وما زال الرق منتشراً في تلك البقاع وكثيراً ما تضحي القبائل بمخلوق من تلك المخلوقات المسكينة في وقت الحصاد ثم يضحون الرأس لمجموعة قريتهم

ولقاطع الرءوس مأربان أولاً أن يعود حاملا الدليل الذي لا يحتمل الشك على انهُ قهر غريمه وتخلص منه وذلك الدليل هو رأسه وثانياً أن يأمن روح ذلك العدو ويتأكد من أنها ستكون طوع بنانه ومن ثم التعيم والنجاح لقريته ولهم عادة غريبة هي شبه احترامهم لغنائمهم وتقديسهم اياها



محارب اختصاصي في قطع الرءوس الآدمية وهو شاك سلاحه



رءوس الضحايا وقد اثبتت في عيدان القصب



فتاة قد زينت نفسها من القبائل التي تقطن بين بورما وآسام



زارت المستشفى القبطي سيدة رقيقة القلب كريمة محسنة وعلمت ان على هذا المستشفى ديوناً فتبرعت بمائتي جنيه ووعدت بالتبرع بمال آخر وحتمت على ادارة المستشفى كتمان اسمها ليبقى احسانها سراً لا يعلمه الا الله

هذا خبر كنت أتحدث به ـ بعد ان رأيته في الصحف اليومية ـ وقلت انها لسيدة بارة وكتمان اسمها يزيدها فضلاً ومن ورعها وحسن يقينها وتمسكها بدينها ان احسانها لا يعلم به غير الله ، فقال لي أحد اخواننا السخفاء من هي ؟

وشعر بسخافة سؤاله فطلب كتمان اسمه اقتداء بها ليكون سخفه لله تعالى كاحسان تلك السيدة البارة ، ولا عجب فان السخافة في السر كالاحسان في السر ، وقد عوّدنا رجال هذا البلد اخفاء حسناتهم فكانوا في رمضان يأكلون بالنهار سراً ، وهم يغتالون الايتام سراً ، و ينهبون الارامل سراً ، و يأخذون أموال الاوقاف الخيرية سراً ، وكلهم يريد ان يكون هذا لله كتلك المحسنة التي تنفق مالها في سبيل الله سراً ، ولكن فرق كبير بين سر أبيض وسر اسود ، وليس العطر المكتوم في الزجاجة كالصديد المكتوم في الدمل لو كان عند اخواننا هؤلاء عقل وشرف

أما كتمان الاحسان فلا بد من التفكر فيه لنعلم ماذا يستوجبه فنرى له أسباباً اعرف منها الحياء ، والخوف من ان تضيع الشهرة بالثواب ، وأهم من هذين السببين ان في بلدنا طائفة من العاطلين الذين يقدرون على العمل ولكنهم يريدون ان يعيشوا عالة على الناس يعيشون بوقاحتهم فلا يسمعون بمحسن أو محسنة الا هاجموه يسألونه العطاء وهم غير أهل للصدقة أو موضع للرحمة ولهم من قوة الابدان وصحة الابصار ما ليس للحمير ولا للبغال وقد استطابوا التسول والبلد في حاجة الى حمالين وماسحي أحذية وخدم لا الى « قفوات » يقال لهم « أفنديات » ولا صناعة لهم غير قولهم هات

* * *

يشكو النساء ما يزعمن انه استبداد الرجال و يأبى الله الا ان يظهر الحق في حوادث يتحقق فيها استبداد المرأة وظلمها للرجل ، وهـذا خبر جاء من طنطا بان بعضهم القى نفسه في ترعة القاصد طلباً للموت وفراراً من الحياة غير ان الشرطي ابصره في متناول يد عزرائيل فأسرع اليه وانقذه ثم عهر من التحقيق انه فعل بنفسه ما فعل تخلصاً من حكم امرأته عليه بأن يجيء اليها بسمن ودقيق تصنع منهما كعك العيد !

فمن الذي له الحق في الشكوى وطلب المساواة ، المرأة التي تأكل وتشرب وتكتسي وتسكن مجاناً من عرق جبين زوجها ثم تطالبه بأكثر من ذلك حتى في وقت معسرته وتضطهده حتى يغرق نفسه ام الرجل الذي يكد و يكدح و يذوق المر و يتعرض للخطر وقد يسرق ليجيء إلى زوجته بالمال فلا تقنع ولا ترضى ؟

رحم الله القائل :

ارضى فيغضب قاتلي فتعجبوا ... يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

* * *

قلت قبل ان يبتدىء ابريل ان الشرقيين لا يحسنون الكذب في اوله وحذرت بعضهم من شر بعض ، ولكن وقع ما كنت اخشاه عليهم وتفننوا في الأذى فكانت لهم حوادث تدل على القسوة والسماجة ، و بلغوا الى ابعد الغـايات في العبث والهوس ، فأرسل احدهم الى احد التجار صندوقاً من الخشب كتب عليه « عينة » بتشديد الياء ، ففتحه التاجر فوجد شيئاً ملفوفاً في قش ، فكشف عنه القش فوجد شيئاً ملفوفاً في قطن ، فكشف القطن عن شيء ملفوف في قماش ، فنزع عنـه القماش فوجد زجاجة ، ففتح الزجاجة فانتشرت منها رائحة اشد خبثاً من عقل مرسلها ، وارسل آخر الى صاحب له في الاسكندرية تلغرافاً نعى اليـه به اباه واستقدمه فجاء في هلع وحزن اليم فوجد اباه حي يرزق ، وكلم سخيف آخر احد التجار وكان في بيته فأخبره بان محل تجارته يحترق فحاول الانتحار وقال رجل لامرأة ان ابنها قد ضرب بسكين فمات فجنت المرأة او كادت تجن ، واخبرني بعض اصحابنا ان اللصوص سطوا على منزلي وانا واهلي نزور اقار بنا فأفهمته ان اللصوص هم الخاسرون

هذه نماذج من « خفافة الدم » في « كذبة ابريل » و بهذا الاساليب المرذولة يتمازحون

* * *

ممن فازوا بشهادة الدكتوراه في الآداب من جامعة السربون الموسيو اندريو ، والموسيو اندريو هذا شاب في السابعة والثمانين من عمره ، ولا أقول انه شاب هازلاً ، فان شباب هذا الرجل لا يفارقه ولو بلغ المائة ، واشتد بياض شعره حتى صار أسود ، فهل يعرف أحد ـ هنا ـ ان هذا الشيخ يلقي على العالم كله درساً في تأدية الواجب ؟

ليت جدةُ الموسيو اندريو على قيد الحيـاة لترى نجابة حفيدها الصغير الذي نال الدكتوراه وهو لا يزال دون سن التسعين ولم يشب غير رأسه وشاربيه وحاجبيه وشعر أذنيه

وهل فرحة اشد من فرحة الجدة بحفيدها اذا نال مثل هـذه الشهادة وليس غرضه ان يتوظف بهـا كما هو شأن دكاترنا ولا حديث لنفسه غير الشرف وحده من غير ان يكون للمنفعة المادية في نفسه شاغل ؟

الموسيو اندريو عضو في مجلس النواب الفرنسوي ، وكان رئيساً لهذا المجلس ، ومن المناصب التي تقلب فيها رياسة ادارة الشرطة ، وله شهرة أدبية علمية في بلاده يحسده عليها الكثيرون ، فهو لم يكن في حاجة الى الدكتوراه ولكنهُ خاف أن يموت وواجب عليه أن يكون من أصحاب الدكتوراه فأخذها

ولو كان الموسيو اندريو مصرياً لقال المصريون عند مثوله بين أيدي الممتحنين ، يا سخطه ، انشطر يا نونو ، اجيب لك بسكويت يا سوسو ؟ لاننا لا نعرف الواجب ، أما الفرنسو يون فقد أجلوا مقامه وزادوه اكباراً ، أقر الله بين أعين والديه وجعل له المستقبل الحسن

* * *

العيد معنى غـير أنك سـالم ... من السوء أن العيد كونك سالما

فليس نهار العيد عيداً لخـاسر ... وفي غيره عيد لمن كان غانما

فضولى

العظمة : ما هي ؟ والعظيم : من هو ؟



في هذه الصورة امثلة من العظمة . ولكنها عظمة صغيرة لانها على ضخامة الجسم كما يرى في هذين الفيلين او قوة العضل كما يرى في هذا الرجل او شدة الاسر كما ترى في هذه الحشرة التي تحمل حشرة اخرى اكبر منها . ولكن العظمة الكبيرة هي عظمة الذهن البشري الذي يعمل لفائدة العالم

لو سألت صبياً عن الرجل العظيم كيف يكون لاجابك لاول وهلة بانه يكون عظيم العضلات جريم الجسم طويل القامة شديد الاسر . ونحن انفسنا إذا رأينا رجلاً ضخماً احترمناه وقلما نستطيع ان نحترم رجلاً صغير الجسم قليل اللحم إلا بعد أن نعرف مقامه ومنصبه

فكلنا يعجب بالضخامة ولا يبالي بالتعمق في نوعها . فنحن نقف خاشعين امام الجبل العالي . ومهارجة الهند لكي يؤثروا في العامة يركبون الفيلة عليها هوادج الحرير والقصب

وإذا أنت عرضت هذا السؤال لتلاميذ المدارس وسألتهم أي عظيم يعجبون به في التاريخ لاجابوك كلهم لاول وهلة : نابليون . وذلك لان نابليون ضخم أيضاً من حيث انه تفشى في أوربا ومصر وكانت له جيوش وطبل ومدافع . ولا يزال كثيرون من عامتنا يعطفون على غليوم وينسبون اليه العظمة لان اسمه مقرون في أذهانهم الى امجاد الحرب مع انه كان سبباً في خراب بلاده

فالعظمة عند الصبيان والعامة هي نوع من الضخامة . فكل من له ضجيج في التاريخ سواء بحرب أو غزو يعد عظيماً وكذلك كل ضخم من الحيوان او الاشياء كالجبل والفيل يعدُّ ايضاً عظيماً في نظر الذهن الذي لم يتثقف

ولكن الانسان اذا كبر وتثقف يرى ان آراءه القديمة عن العظمة قد بلت فأصبحت ولا قيمة لها . فهو لا يعود يرى الضخامة نوعاً من العظمة ولا يعود يرى الضجيج قيمة لانه يفكر في النتائج ويقدر العواقب . ولذلك ترى العامة يحبون من الدرامة التي تمثل على المسارح ان تكون حافلة بضجيج القتل او ضجيج المهرجان بينما العقلاء المثقفون يطلبون من الدرامة ان تكون بها فكرة مهذبة مرقية

وهذا يجرنا الى الكلام عن العظيم في عرف العقلاء

فالعظيم هو الرجل النافع الذي يعمل لمصلحة الامة او العالم اما باكتشاف حقيقة واما باختراع مخترعات جديدة . فعظماء التاريخ ليسوا أولئك الذين غزوا وخربوا ودمروا بل هم أولئك الذين اخترعوا الكتابة أو الطباعة واهتدوا الى كشف الحقائق العلمية التي تقوم صناعة العالم المتمدين عليها الآن

وقد بدأ الناس يعرفون معنى العظمة وصارت تواريخ الامم تكتب الآن بغير ما كانت تكتب به قديماً . فإنك اذا قرأت احد الكتب التاريخية القديمة الفيتها قصصاً وحكايات عن الملوك والامراء وما أثر عنهم من حروب ومجازر وغزوات وغنائم . ولكن التواريخ الحديثة تكتب الآن بطريقة أخرى فإنها لا تذكر الملوك ولا الفتوحات الحربية بمقدار ما تذكر احوال الامم الاقتصادية والعمرانية وفتوحات السلم من الاكتشاف والاختراع

وقد حدث منذ سنوات ان احدى الصحف الفرنسية سألت جمهور قرائها عن أعظم رجل في فرنسا في المائة السنة الماضية . وكان العالم ينتظر ان نابليون سيكون الفائز بأصوات هذا الجمهور . ولكن الفرنسيين اثبتوا انهم اعقل واذكى مما ظنهم الناس فان الفائز الاول كان باستور ذلك الرجل العالم الذي اكتشف الميكروبات

فالعظمة الحقيقية هي عظمة الفكر عظمة الاختراع والاكتشاف وقد صدق برنارد شو حين قال ان الرجل الكريم هو ذلك الذي يعطي أمته اكثر مما يأخذ منها أي انه ينتج اكثر مما يستنفد . وعلى هذا القياس يجب أن نعد العظمة في المفكرين والمكتشفين والمخترعين لا في القادة ولا في الساسة اصحاب الخطب الذين يثيرون العامة لمصالحهم

الجراحة على السينما



الدكتور مايو

الجراحة أشق ما في الطب والموتى بمشرط الجراح لا يقلون في العالم عن الموتى بالتيفوس أو الجدري بل قد يزيدون اذا كان القطر من الاقطار المتمدينة مثل ألمانيا أو انجلترا . وعلة ذلك ان النابغين في الجراحة قليلون . ومن الفكاهات المألوفة عند طلبة الكليات الطبية في جميع أنحاء العالم ما يقوله الجراح المدرس عادة عند وفاة المريض « ان العملية ناجحة جداً من الوجهة الفنية ولكن المريض مات » وطالب الطب يجب أن يحفظ هذه الفكاهة عن ظهر قلبه لكي يقولها بلهجة الجد والحزم عند ما يكبر و يصير جراحاً مشهوراً . وهو اذا قالها لا يخدع لانه يمارس فناً شاقاً كثير الاخطار . ومما يزيد مشقة الجراحة ان طريقة التعليم فيها سيئة لان الجراح يؤدي العملية أمام الطلبة وهم سكوت و يد الجراح سريعة الحركة فلا يمكن الطلبة أن يتبينوا تفاصيل العملية

وقد رأى الاميركيون أن السينماتوغراف قد أتى بفوائد كبرى في تعليم طلبة الجامعات وتلاميذ المدارس حقائق التاريخ الطبيعي حتى يمكن الطالب الآن أن يرى أعضاء جسم الانسان واضحة تؤدي أعمالها على غاية الدقة والوضوح على لوحة السينما فاقترح بعضهم ان تعلم الجراحة أيضاً بالسينماتوغراف بحيث اذا اشتهر أحد الجراحين في عملية خاصة أمكن طلبة الجامعات النائية عنه حتى في الاقطار البعيدة أن يروه في تأديته اياها على لوحة السينما بأدق مما لو كانوا معه لانهم يمكنهم أن يقفوا حركته على السينما ويبطئوها فيتبينوا ما كان يفوتهم لو كانوا أمام المريض نفسه

وقد اشتركت طائفة من الشركات السينمائية في أميركا لنقل جميع العمليات الجراحية عن اشهر الجراحين . وسيقوم بهذا العمل ٢٠٠ مهندس مشهور في تحضير المناظر السينمائية وسيرأس هذا العمل العظيم الدكتور مايو و يعاونه المستر ايستمان وهو من أقطاب السينما في اميركا

واكبر المصاعب التي سيتغلب عليها المهندسون هي ايجاد الضوء اللازم لنقل الصور مع عدم ايذاء الجراح أو المريض . وقد اشتركت عدة جامعات كبيرة في الاشرطة المنتظرة تشجيعاً لهذا العمل العظيم

صيد القرش بالصنارة



قرش وزنه ٨٠٠ رطل صيد بالصنارة في أفريقيا الجنوبية

القرش من الحيوانات الملعونة يعيش في جميع بحار العالم ويخشاه كل صياد عند نزوله الى الماء . فان له فماً اذا فغره فكأنه قد فغر جباً يأكل الانسان كما يأكل الطفل الكعك . والصيادون في الاسكندرية وبور سعيد يصيدونه او هو يقع أحياناً في شباكهم ولكنهم يأنفون من أكله وان كانوا لا يأنفون من بيعه لاهالي القاهرة مثلاً . وهم انما يأنفون لما اشتهر عنه من انه يأكل الانسان

والقرش يصاد الآن بالصنارة في افريقيا الجنوبية . ويرى القارئ صائداً انجليزياً صاد واحداً وزنه ٨٠٠ رطل انجليزي ولم يستعمل الصنارة . ولكنه يقول ان القرش كافح الصنارة يحاول التخلص ٣ ساعات فلم يستطع لانها كانت قد نشبت في احشائه وكان حبلها متيناً لم ينقطع

في سبيل الصحة والسعادة

هل نستفيد صحة من مصايفنا

جبل لبنان من أهم مصايف العالم لحسن موقعه واعتدال مناخه فكل سنة يسافر الى لبنان ألوف المصطافين من أقطار مختلفة وخصوصاً من مصر طلباً للصحة والراحة من عناء الاعمال ولكن من بواعث الاسف انه بالرغم من مناخ لبنان الصحي العجيب يعود السواد الاعظم من هؤلاء المصطافين رجالاً ونساء دون ان يكتسبوا الصحة التي التمسوها الا النزر اليسير فما علة ذلك ؟

ليس العيب في لبنان نفسه فهو كما قلنا من أحسن مصايف العالم بل كل العيب فينا نحن الشرقيين رجالاً ونساء فاننا حتى الآن لم نفهم معنى الصحة ولا سبل الحصول عليها ولا ما هي شروط الاصطياف بل كل ما نعرف عنه هو شرب العرقي قرب « العين » والشراهة في الاكل !

فالرجل منا يقضي يومه في المصيف بين نوم واكل فهو لا يستيقظ الا قبيل الظهر فيذهب الى القهوة ويلعب النرد ويشرب العرقي على « العين » ويأكل بشراهة ثم ينام بعد الظهر الى قرب الغروب ويستيقظ فيشرب عدة لترات من الماء ليطفي نار الخمور ثم يدور دورته حول اللوكاندة ثم يقصد القهوة ثم الشرب فالعشاء بشراهة ثم السهر فالنوم الى قبيل الظهر وليس ينشأ عن كل هذا إلا التخمة وليس في هذا شيء من الصحة

اما نساؤنا فالمصيف عندهن ليس مكانا للعيشة الطبيعية الصحية بل هو مكان لعرض أفخر ما عندهن من الحلي والملابس وشد المشدات ووضع المساحيق بمختلف انواعها فكيف لمن كانت على هذه الحالة ان تتمتع ببساطة العيش وجمال الطبيعة ومنافع الرياضة في الجبال ؟

دع رجالنا ونساءنا وانظر الى امريكي وزوجته وانجليزي وزوجته مثلاً قاصدين لبنان للاصطياف طلباً للصحة والراحة من عناء الاشغال . انهم يذهبون الى قرية صغيرة على رأس جبل بعيداً عن غوغاء القرى الكبيرة وازدحام المصطافين . هناك في تلك القرية الصغيرة يلقون رحالهم ويقضون صيفهم فيصرفون يومهم تارة في الجلوس على احجار الجبل تحت أشعة الشمس الجميلة وتارة سائرين متسلقين الجبال وأخرى نازلين الى الوديان حتى اذا ما تعبوا القوا انفسهم على الاعشاب ساعة او اكثر فترتاح اعصابهم ثم يعودون الى منزلهم او لوكاندتهم فيغيرون ويلبسون ما هو انظف ولكن في غاية البساطة فيأكلون بشهية واعتدال ويذهبون الى غرفة نومهم مبكرين ويفيقون مبكرين ويعودون الى رياضتهم الصحية الجميلة بثيابهم البسيطة الجميلة فلا تواليت ولا مشدات ولا مساحيق على الوجه فلا يمر الصيف إلا وقد اكتسبوا صحة ونشاطاً وعادوا الى بلادهم مدخرين قوة وصحة ونشاطاً يكفيهم عدة سنين

فاذا أردنا نحن الشرقيين ان نكسب صحة في مصايفنا ونتمتع بالطبيعة وجمالها الباهر فما علينا إلا ان نتبع خطوات هؤلاء المصطافين من الانجليز والاميركان تاركين وراءنا تلك العادة السخيفة عادة الجلوس على « العين » لنسكر ونأكل فما وراء ذلك سوى ضياع الصحة لا الحصول عليها ا . س .

التقويم القديم والحديث

يقال ان عصبة الامم تجهد جهدها لكي تحدث تقويماً جديداً يكون أصح من التقويم الحاضر وربما يكون الاسبوع فيه ستة أيام حتى تزيد راحة الناس

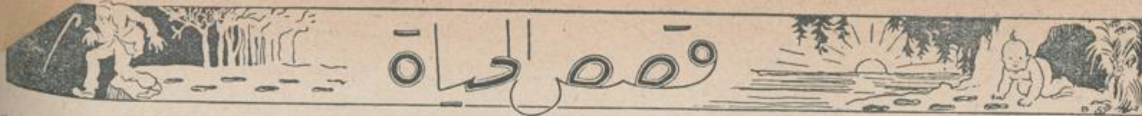
وقد كان المصريون أول أمة انتبهت الى موضوع التقاويم وذلك لانها كانت تعيش على الزراعة . ويمكن القارىء أن يتصور مقدار الخطأ الذي يحدث من يوم واحد في السنة اذا قدر ان هذا الخطأ يتكرر ١٥٠ سنة فانهُ عندئذ يجعل الشتاء صيفاً وتختل الزراعة . ولذلك فان كل أمة زراعية مثل مصر او مكسيكا اضطرت الى ايجاد تقويم دقيق قائم على النظام الشمسي . أما الامم التي لم تعتمد على الزراعة كالعرب واليهود فانها لم تعن أية عناية بالتقاويم بل قنعت بالشهور القمرية . وهذه الشهور لا فائدة منها البتة للزراعة



تقويم اميركي وجد في مكسيكا
كان المكسيكيون القدماء يعتمدون عليه في الزراعة وهو يقارب في صحته التقاويم الحديثة

وقد كان الرومانيون يعتمدون على سنة شمسية ولكن تقويمها كان كثير الارتباك والاختلاط . ولذلك لما جاء يوليوس قيصر الى مصر استدعى اليه رجلاً مصرياً مشهوراً بالفلك يدعى سوسيجنس وطلب منه أن يضع تقويماً بسيطاً يفهمه عامة الناس ولا تختلط عليهم شهوره . فوضع السنة اليوليوسية التي نسبت الى يوليوس قيصر . وقدر هذا الفلكي المصري ان طول السنة هو ٣٦٥ يوماً وربع يوم وقسم السنة الى ١٢ شهراً تختلف بين ٣٠ و٣١ يوماً فبراير ٢٨ يوماً ثلاث سنوات ثم ٢٩ يوماً في السنة الرابعة

وسارت أوربا والشرق الادنى على هذا التقويم الى سنة ١٥٨٢ حين رأى البابا غريغوري الثالث عشر ان سوسيجنس المصري قد أخطأ فجعل السنة أطول من حقيقتها بمقدار ١١ دقيقة و١٤ ثانية وانهُ يجب لذلك أن ينقص من كل ٤٠٠ سنة ثلاثة أيام وأذاع منشوراً بتصحيح التقويم جرى عليه الغربيون وبقي الشرقيون في الخطأ القديم . فالنصارى في الشرق الادنى بمن فيهم من القبط في مصر التابعين للكنيسة الشرقية لا يزالون يجعلون عيد الميلاد في ٧ يناير بينما هو في الكنائس الغربية ٢٥ ديسمبر لان الغرب قد عرف خطأ التقويم اليوليوسي وسار على التقويم الغريغوري



الممرضة دانيالز



الآنسة دانيالز

منذ مدة غير قصيرة قتلت فتاة انجليزية في غابة بولوني في باريس وتبين من التحقيق الابتدائي انها ممرضة تدعى الآنسة دانيالز . وقد حامت الشكوك حول قتلها فظن بعضهم انها انتحرت لانها كانت قد تعرضت لفضيحة لم تستطع سترها وظن آخرون ان عملية عملت لها ولم تنجح فماتت فيها . وقد دخل في التحقيق طبيب مصري يدعى الدكتور غبريال سليمان يقيم في باريس فقد شهد وقال في شهادته ان أحد الناس طلب منه اجراء عملية للممرضة دانيالز وانه رفض . والتحقيق الآن يتجه الى البحث عن هذا الرجل الذي طلب من هذا الطبيب اجراء العملية لانه اذا صدقت أقوال الدكتور غبريال سليمان فان الارجح ان هذا الرجل هو الذي يعرف حقيقة ما جرى لهذه الممرضة . وأهل هذه الممرضة انجليز وقد سافروا الى باريس وهم يرجون ان يؤدي التحقيق الى تزكية فتاتهم لا الى فضحها

الشقاء في روسيا

وصلت الى كرديف في انجلترا فتاة روسية جاءت من اودسا في جنوب روسيا على باخرة . وقد سلمها ربان الباخرة للبوليس في كرديف

وقصة هذه الفتاة انها لبست لباس الرجال ونزلت في الباخرة واختفت مدة أربعة أيام ثم ظهرت والباخرة في عرض البحار . وعند سؤالها تبين انها للشقاء المستحكم في روسيا قد عزمت على ترك بلادها والهجرة منها الى انجلترا ولما لم يكن معها اجرة السفر تنكرت في ملابس رجل ونزلت الى الباخرة

وهي فتاة جميلة عمرها ١٧ سنة وقد عرض عليها أربعة من البحارة ان يتزوجوها ولكنها رفضت . وجمع البحارة فيما بينهم عشرة جنيهات اشتروا لها بها ملابس نساء عند نزولها الى كرديف

المسيح الدجال الانجليزي

مات في انجلترا في الشهر الماضي رجل يدعى سمث بجوت وقد عاش حياة غريبة قلما يمكن رجلاً متمديناً ان يعيشها في وسط متمدين مثل انجلترا . فقد تربى في حجر ابوين كريمين لم يسمع عنهما ما ينتقدان عليه وقد ارسلاه الى جامعة اكسفورد فتربى هنـاك تربية دينية وحاز على شهادة في اللاهوت وتعين قساً في احدى الكنائس سنة ١٨٨٢ ولكنه وهو في هذه الكنيسة قد كان يفوه بألفاظ شـاذة فكان يقول مثلاً : « لست انساناً لان الله قد تجسد فيَّ »

وكانت له عظات حارة حافلة بالبشائر والنذر وكان له من يتعصب له ويدافع عنه ومن يهيج عليه ويطلب طرده من الكنيسة لالفاظه الشاذة . وكان « جيش الخلاص » وهو فرقة مسيحية مجاهدة قد انشئ في ذلك الوقت . فترك سمث بجوت كنيسته والتحق به وأخذ يعظ الناس في الشوارع والمعابد وحدث انه عرف في ذلك الوقت رجلاً يدعى برنس وكان هذا الرجل قد انشأ مذهباً مسيحياً جديداً وله معبد اطلق عليه اسم « مأوى الحب » فترك سمث بجوت جيش الخلاص واشترك معه في الصلاة في هذا المعبد

ولكن حدث بين الاثنين نزاع كان الفائز فيه سمث بجوت فانه زعم ان برنس هو البشير وانه هو نفسه المسيح وانه لاحاجة اذن بالبشير . وهاج الناس عليه وحصبوه بالاحجار والطين ولكنه فاز في النهاية وأصبح « مأوى الحب » كنيسته الخاصة

وكان سميث بجوت مليح التقاسيم وسيم الوجه رخيم الصوت فكان يجذب اليه الفتيات ويختار منهن من يعرف انهن غنيات مولات . ثم يتزوجهن زواجاً « روحياً » فيعشن مدى حياتهن في مأوى الحب . ولكن مع ان هذا الزواج كان روحياً فانهن كان لهن منه أولاد

وقد تفرقت شيعته بعد موته وألغي مذهبه

الجناية المنكرة

هذه الجناية المنكرة التي تستبشعها الامم الاوربية كافة ولاتطيق التسامح فيها هي الضرار اي تعدد الزوجات . فليس في اوربا كلها قاض يحضر امامه زوج متهم بأنه تزوج امرأة ثانية غير زوجته الا ويكيل له العقاب كيلاً فيحكم بسجنه سنوات طويلة مع الاعمال الشاقة والغرامات الفادحة

وقد حدث في الشهر الماضي ان تقدم في محكمة الاستئناف في لندن رجل يدعى جون دونهو حكم عليه بالسجن سنتين لانه متهم بزواجه امرأة ثانية . فلما اعيد التحقيق في الاستئناف تبين انه كان متزوجاً اربع نساء فحكمت عليه المحكمة بالسجن ثلاث سنوات مع الاعمال الشاقة

وهذا النظر للضرار هو الذي يجعل الامم الاوربية تنظر الينا نظرة احتقار وكراهيه وتتهمنا باستعباد المرأة وذلك لاننا نجيزه ولا نبالي به

الشريف العربجي

البارون دوفورمست من اشراف الانجليز المشهورين لا تقل ثروته عن مليون جنيه وقد حدث بينه وبين ابنه نزاع فترك الابن منزل او قصر ابويه ويمم شطر لندن وهناك لم يجد عملاً يقوم به او يصلح له بمقتضى التربية النبيلة التي نالها من ابويه سوى ان يكون سائقاً لعربة كارة يتناول ثلاثة جنيهات في الاسبوع

وقد استأجر غرفة حقيرة في افقر احياء لندن وهو الآن يؤدي عمله بذمة وأمانة وهمة ونشاط . ولا شك انهُ يجد عمله طريفاً تلذ له طرافته ولكنهُ سيسأمهُ بعد شهرين او ثلاثة ويعود فيتصالح مع ابويه ثم يسير سيرته القديمة في الترف والتمتع والتنزه . وعندئذ سيذكر انهُ لم يعمل عملاً انتفع به الناس سوى سوقه للعربات الكارة

لندرو آخر

كان لندرو مشهوراً بقتل زوجاته حتى أصبح اسمه علماً على كل من يمارس هذه الصناعة الشقية . وقد حوكم رجل سويسري في زوريخ حديثاً وحكم عليه بالسجن المؤبد لقتلة زوجتيه اللتين تزوجها الواحدة بعد الاخرى وقتلها لاحراز أموالها . وهذا الرجل يدعى كوفمان عمره ٢٨ سنة وكانت طريقته في القتل انهُ يأخذ زوجته الى نزهة في الغابة ثم يقتلها باطلاق مسدس عليها من الخلف

وقد قامت الشبه عنه في رأس صاحبة الفندق الذي نزل عندها على أثر قتله لزوجته الثانية لانها وهي تنظف غرفته وجدت ملابس امرأة في حقيبته فابلغت الشرطة وقبض عليه وجري التحقيق معه فاثبت جنايته . وقد عوقب بأقصى عقوبة في زوريخ وهي السجن المؤبد لان الاعدام الغي من زمن بعيد وقد أثبت التحقيق انه كان يكاتب ٤٣ فتاة بنية زواجها بعد التخلص من امرأته

الهرب من المارستان

الناس اقل ثقة بعقولهم من ان يتجرأوا على الحكم على الآخرين بالجنون ما لم يعاينوا بأنفسهم أذى محسوساً يوقعه هؤلاء المجانين بالآخرين . ولذلك فانهم يستقبلون الاخبار الخاصة بفرار احد المجانين من المارستان بالعطف . فقد هرب ثلاث فتيات مجنونات من احد المارستانات في انجلترا فاذا انت قرأت خبر هربهن في الصحف شعرت كانهن كن مظلومات فانتصفن

وقد هربت هذه الفتيات في احدى الليالي العاصفة المظلمة في الشهر الماضي والحرس متكأ كئون حول مواقدهم يصطلون في احدى المدن الانجليزية بمقاطعة جلامورجان . وقد سئل الطبيب المكلف بالمارستان عنهن وهل ينتظر منهن خطر فأجاب بالنفي وقال انهن قرويات وقد سبق ان فررن ثم اهتدت الشرطة اليهن واعادتهن

الطلاق في انجلترا

كانت القوانين الانجليزية تجيز للصحف نقل ما يدور من المناقشات بين المتزوجين في محكمة الطلاق . وكانت هذه المناقشات غاية في اتحاف القراء بأسرار واقوال لا يحب متزوج ان تقال عنه لانها بمثابة غسل الملابس القذرة امام الجمهور في ضوء الشمس . وكان المتزوجون لهذا السبب يخشون التعرض للمحاكم فاما انهم كانوا يكظمون غيظهم واما انهم كانوا ينفصلون في صمت وسكوت بعيدين عن فضائح المحاكم . ولكن منذ مدة قصيرة سنت الحكومة الانجليزية شرعة جديدة تمنع الصحف من نقل ما يقال في محاكم الطلاق من اوجه الدفاع والهجوم . فكثرت لهذا السبب قضايا الطلاق حتى يقال ان في محكمة لندن الآن ٤٨٨ قضية معلقة وهذا عدد كبير جداً بالنسبة للاحصاءات القديمة

المؤلف والخادمة

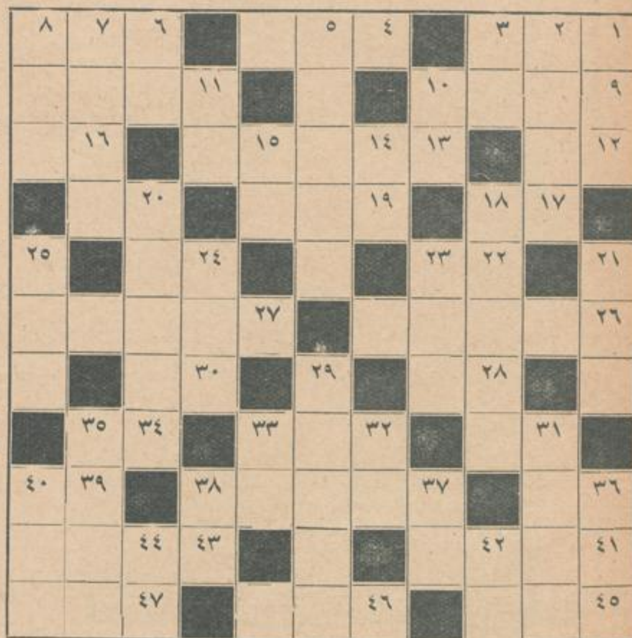
المستر جلوسوب مؤلف انجليزي يبلغ من العمر ٤٦ سنة وقد قدم للقضاء لانه اساء السيرة مع خادمته التي اشتكته وطالبته بتعويض . وقد قالت الخادمة ان مولاتها وهي زوجة هذا المؤلف تغيب لاعمالها كثيراً فيخلو زوجها بها بالمنزل . وانه حاول في احد الايام ان يسيء السيرة معها فمنعته . وبعد ايام اعاد ذلك فاشتكته . وقد دافع المستر جلوسوب عن نفسه بأن علاقته بالخادمة هي علاقة حميمة منذ ستة اشهر وانها انما اشتكته لانها طلبت منه خمسة جنيهات واجازة خمسة ايام فرفض طلبها . وقد رأى المحلفون ان الرجل مجرم فحكم عليه القاضي بالحبس ستة اشهر وقال ان مما يدعو الى تخفيف العقوبة ان الفتاة لم تبلغ امره لسيدتها او للقضاء لاول مرة اساء سلوكه فيها




التسلية




ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) عدم الولادة
(٤) من لزوميات الكتابة
(٦) آثار الادهان في الثياب
(٩) آلة للخياطة
(١١) وقت مغيب الشمس
(١٢) لؤلؤ (١٣) تمدّد
(١٦) عضو من اعضاء الجسم
(١٧) اناس لا يسمون
(١٩) نوع من الاسنان
(٢٠) ابقَ : رعش
(٢٢) حان : اقترب (٢٤) آيات
(٢٦) نوع من الحديد
(٢٧) مديرية في مصر
(٢٨) فن المالحة (٣٠) حرف نفي
(٣١) اسم فعل امر (٣٢) العضو الذي يعيش في الجنين (٣٤) افشى
(٣٦) جذع الحشائش بعد قطعها
(٣٧) ضد النقض (٣٩) اخ الاب
(٤١) ضد اللعنة (٤٣) خليج في البحر الاحمر (٤٥) صوت البرق
(٤٦) نبات يستخرج منه الياف لعمل الحبال (٤٧) نجدة: مساعدة

الكلمات العمودية

(١) رجع
(٢) جزيرة في البحر الابيض المتوسط
(٣) طعم غير حلو (٥) حديقة
(٦) ضد العقوق
(٧) معتدل : سلوك حسن
(٨) رقيق (١٠) اسم اشارة
(١١) باكر (١٤) حرف جر
(١٥) والد
(١٨) جزيرة في البحر الابيض المتوسط
(٢٠) مكتب الحكومة
(٢١) اكبر هيئة سياسية في مصر
(٢٣) اخذ محله : توكل عنه
(٢٤) بداية الشيء : اساس
(٢٥) فاكهة
(٢٩) وقت اشتداد الحمى
(٣١) واضع اصول الشرع
(٣٢) اله (٣٣) اسم وصل
(٣٥) محل الصلاة (٣٦) لحد
(٣٧) للتأوه (٣٨) حرف عطف
(٤٠) سرير الطفل
(٤٢) تعب : نصب العيش (٤٤) قف

التسلية بالهندسة

الشيخ شلبي كهل يقطن في بلدة صغيرة وهو رجل غريب في شتى مظاهر حياته وله طلبات ورغبات شاذة لا يمكن تحققها الا بعد عناء طويل . وهو يملك منزلاً صغيراً في البلدة ولهذا المنزل في واجهته نافذتان كبيرتان يريد تصغيرهما فطلب الشيخ شلبي المهندس وقال له « انظر الى هـذه الواجهة . انك ترى فيها نافذتين مربعتين كبيرتين يكلفني تركيب ألواح الزجاج عليهما كلما كسر ـ وهو يكسر مرة كل شهر على الاقل ـ مبالغ غير يسيرة . واريد لذلك تصغير مساحتهما حتى اذا كسر زجاجهما قل المبلغ الذي أدفعه الى الزجاج . على اني اريد من جهة اخرى ان تتركهما مربعتين وان يبقى طولها وعرضهما كما هما الآن»

ولم يترك الشيخ شلبي وقتاً كافياً للمهندس المسكين لكي يفكر في أمر هذا الطلب الغريب بل قاده الى بركة الماء في حديقة منزله وقال له : « والآن انظر الى هذه البركة المربعة وحولها الاشجار الخضراء . انها جميلة بدون شك غير انها صغيرة لا أستفيد منها الفائدة التي أرجوها فأرى تضعيف مساحتها بشرط ان تبقى الاشجار محلها »

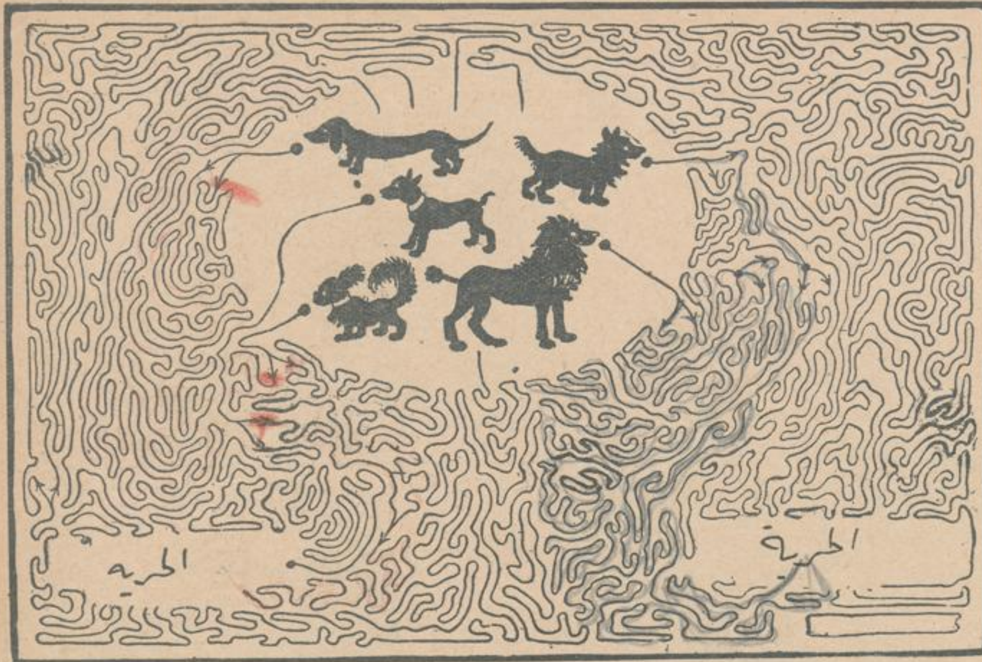
وعندما ذهب المهندس الى مكتبه جلس يفكر في حل هاتين المسألتين المعقدتين . فافعل مثله . واذكر ان حلهما اسهل مما قد يتبادر الى ذهنك

لغز



في أعلى ستة رسوم اذا استبدلت الاشياء المدلول عليها باسمائها وعملت العمليات المبينة أمكنك ان تحصل على اسم ستة كتب معروفة

الحرية! الحرية!



كل مخلوق انساناً كان او حيواناً في هذه الحياة ينشد الحرية ويجدر بكل منا أن يسعى ليردها لمن حرم منها . والرسم يمثل هنا خمسة كلاب قد زج بها صاحبها داخل حديقته وابى ان تخرج منها يداه انه ترك أمامها طريقاً واحداً للنجاة يمكنها أن تحصل على حريتها اذا سلكته . والكلاب تتمنى لو أمكنها أن تفر من سجنها غير أن العراقيل التي وضعها صاحبها في هذا السبيل حالت دون ذلك . فهل يمكنك أنت أن تتغلب على تلك العراقيل وتقود هذه الكلاب الى الحرية المنشودة ؟

انا نقول لك : خذ قلمك وابتدىء من احدى النقط السوداء التي أمام كل كلب واجتهد أن تبلغ نهج الحرية . فاذا عجزت فابتدىء من النقطة التالية وجرب أيضاً أن تنقذ الكلب التي وضعت النقطة أمام فمه . فاذا فشلت اعدت العملية ثانية حتى تفوز ولنر كم كلباً يمكنك أن تنقذ

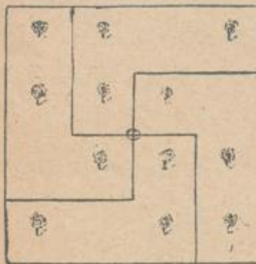
حلول مسائل الجزء الماضي

فكاهة حسابية — من المستحيل ان تقسم التركة بين الاولاد الثلاثة على القاعدة التي قررها الاب في وصيته . فرأى الفارس الذي حل اللغز ان يضم حصانه الى الثلاثة والعشرين حصاناً التي في الميراث وبذلك امكنه ان يعطي الى اكبر الاولاد سنا نصف التركة اي ١٢ حصاناً والى الاوسط ثلثها اي ٨ احصنة والى الاصغر ثمنها اي ٣ احصنة فبقى حصانه فأخذه ورحل الى حيث اتى

مباراة في افعل التفضيل — اشجع من عنترة . احذر من غراب . امضى من النصل . اروغ من ثعلب . شر من البرص . ابرد من الثلج . احد من ناب . احلى من العسل . اظلم من الليل . اصلب من الحديد . اطيش من فراشة . اقوى من اسد . انوم من فهد . آكل من النار

مسألة القنابل — كان المطلوب في هذه المسألة ايجاد عدد مربع من القنابل يمكننا ان نعمل به هرما ذا قاعدة مربعة . والعدد الوحيد الذي يفي بالمطلوب هو ٤٩٠٠ وهو مربع العدد ٧٠ (اي انك اذا ضربت ٧٠ في ٧٠ حصلت على العدد ٤٩٠٠) . وقاعدة هذا الهرم الكبير مؤلفة من اربعة اضلاع كل منها مؤلف من ٢٤ قنبلة

المفتش والتاجر — كان في خليط الدقيق الذي يبيعه التاجر ٦٠ شوالا من الدقيق الاسترالي و ٢٠ شوالا من الدقيق البلدي



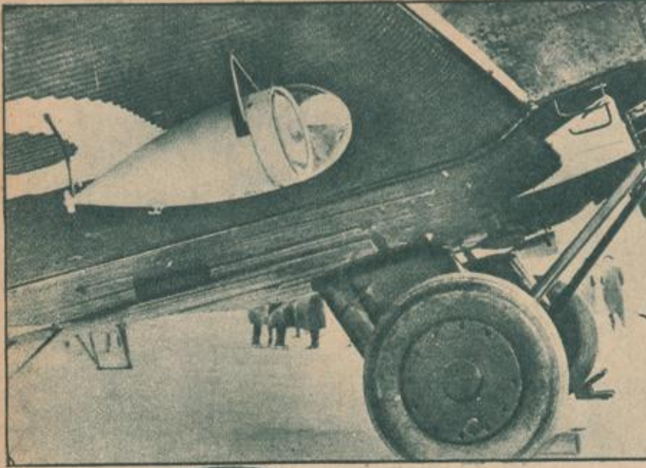
وصية الشيخ حسن — الشكل يمثل الرسم الذي الحقه الشيخ حسن بوصيته لتنفيذها على النحو الذي رآه . ونرى جلياً ان جميع الشروط مستوفية في هذا الشكل . اذ سيأخذ كل من الورثة الاربعة قطعة توازي قطعة الآخر مساحة وتشبهها شكلاً وتحتوي حصة كل منهم على ثلاثة اشجار . وكل قطعة من القطع الاربع متصلة بالبئر

استدراك

نبهنا بعض اصدقائنا الى خطأ وقع في الصفحة الفكاهية المنشورة على غلاف العدد ٧٢ من كل شيء فقد جاء تحت عنوان « عند بائع النظارات » ان لوحة كان مكتوبا عليها عدد ٧٠٨ فعندما قلبت اصبح العدد ٨٠٧ والواقع ان هذا العدد اذا قلب لا يتغير وانما كان المقصود وضع العدد ١٠٨ الذي حين يقلب يصبح ٧٠١

كما لفت نظرنا الى خطأ آخر وقع في الصفحة السادسة من ذلك العدد في مقال الملوك العشرة المعزولين . فقد قلنا عند الكلام عن لويس الثامن عشر ملك فرنسا انه لم يرتق العرش الا أقل من سنة . والحقيقة انه ارتقى العرش بضعة أشهر في سنة ١٨١٤ ثم نفي عندما عاد نابوليون من جزيرة البا ولكنه عاد على أثر انهزام نابوليون في معركة واترلو في سنة ١٨١٥ ونفيه الى جزيرة القديسة هيلانة فحكم فرنسا الى سنة ١٨٢٤ . فنعتذر الى حضرات القراء

الطيارات والطرق الجوية



تتكاثر الطيارات في جميع انحاء العالم الآن . وقد أصبح لها في المانيا شرطة تكتب اسماء الطيارات المخالفة لتنظيم الجو كما تكتب اسماء الاتوموبيلات التي يخالف سواقوها نظام الشوارع في المدن . وعلى كل طيارة الآن رقم واضح يمكن الشرطي ان يقرأه ويجب على السائق ان يسير في خط مفروض لا يتعداه حتى يؤمن التصادم وقت الليل او الضباب . وقد فرض على الطيارات في المانيا اخيراً ان تضع فانوساً كشافاً شديد الضوء عندما تسافر في الليل حتى يمكن سائر الطيارات رؤيته فتحيد عن الطريق اذا خشيت التصادم . ويرى هذا الفانوس في الصورة اليسرى

ولي عهد رومانيا يزور ايطاليا

يرى في أسفل صورة الامير ميخائيل ولي عهد العرش الروماني . وهو لم يكن في الاصل ولي عهد ولكن أباه ، الامير كارول ، نزل عن العرش فأصبح آيلا لابنه . وقد زار الامير الصغير ايطاليا اخيراً والصورة السفلى تمثله وهو خارجاً من قصر رابالو والى يمينه والدته الاميرة هيلانا





اكبر طالب في العالم

صورة لويس اندريو وهو اكبر طالب في العالم اذ تقدم للامتحان في باريس وعمره ٨٦ سنة ونال شهادة الدكتوراه في الحقوق

وفاة الكيماوي برتلو

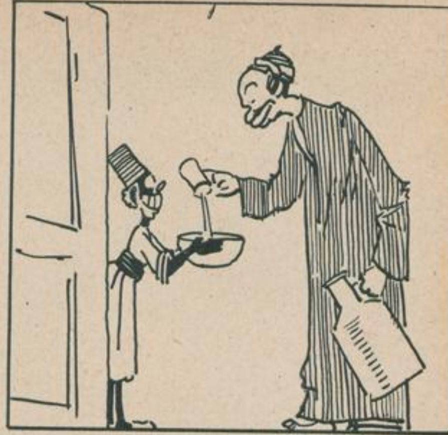
ترى الى اليمين صورة الاستاذ برتلو وهو ابن الكيماوي الفرنسي العظيم برتلو صاحب المكتشفات العديدة في العلوم . وكان ابنه استاذاً في الكيمياء وقد توفي اخيراً

كان يجب ان يموت

ترى في اليسار صورة رجل له قضية عجيبة . فانه كان قد أمن حياته على مدة معينة من السنين عند احدى شركات التأمين والعادة انه اذا مضت هذه المدة ولم يمت كان له الحق في ان يأخذ ما كان قد دفعه من التأمين . فلما ذهب الى الشركة يقاضيها هذا المبلغ رفضت الدفع لانه كان قد أجرى على نفسه عملية رد الشباب التي اكتشفها الدكتور فورونوف فعاد اليه شبابه . فبقاؤه الى هذا العمر يعتبر غشاً وكان يجب ان يموت لينال قيمة تأمينه







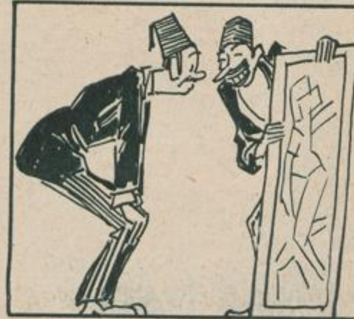
البربري : سيدتي تقول ان اللبن الذي نأخذه منك قد تحسن في الايام الاخيرة

بائع اللبن : مؤكد تحسن . لان المجاري اللي في الحتة يصلحوا فيها اليومين دول



هي : أحسن شيء لكي يرخص النبيذ ان الناس لا يشربونه

هو : أحسن شيء لمنع المشاجرات بين الزوج والزوجة ان الناس لا يتزوجون



— انت مجنون . تشتري هذه الصورة بمائتين جنيه

— سأبيعها لواحد أجن مني بثلاثمائة جنيه



الشحاذ الاعمى

— ليس معي قرش اعطيه لك . ولكن خذ هذه التذكره للسينما فتجد هناك بعض التسلية



اللص (يفتح الحقيبة التي سرقها فلا يجد سوى ملابس امرأة) : لقد سرقت ملابس امرأة . اذن يجب ان اتزوج



الزوج — لا ادري من اين هذا الصبي تعود هذه العادات السيئة . وأنا متأكد انه لم يأخذها مني

الزوجة — بالطبع بالطبع . فانك حفظتها جميعها لنفسك !



المريض — منذ أشهر وأنا أمنع نفسي بالمشقة لكي لا أنتحر لاني مصمم ان اموت

الطبيب — صحيح ؟ هذا غريب

المريض — ولكني قررت الا أنتحر لان الانتحار خطية . ولذلك جئت اليك